



المصدر: السوط

التاريخ : ١٩٧٨/٦/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السَّادَات والمَعَارِضَةُ يَتَجَنَّبَانِ الْمَهْدِامِ

كبح كل من التركيس السادات والمعارضة
المصرية جهامه لتفادي حدوث صدام بينهما .
ففي بداية هذا الاسبوع اقترح حزب التجمع الوطني
اليساري ابطال القرار الذي تم اتخاذه منذ اسبوع
والذي يقضي بوقف نشاطه السياسي . ويتوقع
الحزب أن يوافق السادات على عدم المضي في
التطهير السياسي الذي هدد به .
وقد يوافق السادات على ذلك لانه فوجيء
بالنقد الخارجي العنيف وبالمعارضة الداخلية القوية
وغير المتوقعة . فقد تعرضت الحكومة الى معارضة
مخرجة رغم قلة حدتها في اوساط المحاكم ومجلس
الشعب . واطهرت المهساكهم قهرا من الاستقلال
عندما ابطلت امرا بمنع صدور صحيفة « الاهالي »
اليسارية الاسبوعية على اساس مساسها بأمن
الدولة . فقد جاء الحكم موقولا عندما قال أن اراء
المعارضة في حد ذاتها لا تشكل شرقا للإن .



والمائب العام الاشتراكي عبارة عن مؤسسة أوجدها السادات عام ١٩٧١ لتحقيق ومعاينة المسؤولين عن التجاوزات التي حدثت في عهد عبد الناصر . وقد أدت الى بلبلة النظم السياسية والقانونية بما يعمل الصدام للكثير من المصريين . وقد قام البرلمان الحالي بتقليص سلطة النائب العام الاشتراكي بموجب قانون ينص على أن لا تتجاوز صلاحياته التحقيق فقط . أما محاسبة المدّعين فمن اختصاص البرلمان أو أي هيئة رسمية . ويجب توجيه أي تهمة جنائية من خلال المحاكم ويتمتع أي شخص طرد من اتحاده أو نقابته بالحق في رفع شكوى عن طريق المحاكم .

وهذه الصياغة الجديدة لدور النائب الاشتراكي ظاهرة صحية ولكنها تشير الى أن كلا من السادات والمعارضة لا يرغبان في توسيع الخلافات الى درجة التصادم . فالرئيس هريص على صورته الدولية وحتى أكثر المعارضين تشددا سيتردد قبل أن يوجه نقدا شديدا لامن الدولة .

● الايكونومست